

تطبيقات الإدارة للذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية

الملا، رشا محمد صائم أحمد، و الشباطات، محمد علي زعل. (٢٠٢٢).
تطبيقات الإدارة للذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية (رسالة
ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1325797>



إعداد

تركي الغامدي

أولاً: وضوح الأهداف البحثية

جاءت الأهداف في هذه الدراسة واضحة الصياغة ومنسجمة تمامًا مع إشكالية البحث، حيث سعت الباحثة إلى تحليل أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير كفاءة القرارات الإدارية داخل المؤسسات الحكومية والإدارية، ويمكن القول إن صياغة الأهداف تمثل نقطة قوة مركزية في هذه الرسالة، إذ عبّرت عن المقاصد العلمية بشكل محدد ومنطقي، بعيدًا عن العمومية أو الغموض، فقد صيغت الأهداف باستخدام أفعال سلوكية دقيقة مثل التعرف، البيان، التوضيح، الاقتراح، وهي أفعال تدل على منهج وصفي تحليلي يهدف إلى الكشف عن علاقة تفاعلية بين المتغيرين الرئيسيين: الذكاء الاصطناعي

والإدارة

أولاً: وضوح الأهداف البحثية

من خلال استقراء الأهداف، يظهر أنها تناولت أربعة محاور رئيسية: أولها التعرف إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها في اتخاذ القرارات الإدارية، وثانيها توضيح مظاهر الاستفادة من التقنيات الحديثة في العمل الإداري، وثالثها تحديد مدى استفادة القادة وصناع القرار من الأنظمة الذكية في تحسين الأداء، وأخيراً اقتراح سبل تطوير الإدارة عبر استخدام هذه التقنيات، هذه الأهداف لم تكن مجرد عناوين نظرية، بل ارتبطت ارتباطاً مباشراً بمشكلة البحث التي حددتها الباحثة في ضعف دقة القرارات الناتجة عن الاعتماد على الأساليب التقليدية، مما أضفى على الأهداف طابعاً عملياً تطبيقياً يبرز قيمة البحث العلمية والواقعية.

أولاً: وضوح الأهداف البحثية

كما أن وضوح الأهداف يظهر في مدى اتساقها مع حدود الدراسة ومجالها، إذ التزمت الباحثة بالإطار القانوني والتنظيمي الأردني، مع مقارنات عربية ودولية عند الحاجة، مما يعكس وعياً بحثياً بالبعد السياقي والزمني، وهذا التحديد الدقيق يعزز قوة الصياغة ويمنح الأهداف صفة الواقعية والمنهجية.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن الأهداف اتسمت بالتركيز، والانسجام مع فرضيات البحث، والقدرة على التوجيه العلمي لمسار الدراسة، وهو ما يبرر منحها أعلى درجات التقييم من حيث الوضوح والدقة

ثانيًا: تقييم صياغة الأسئلة البحثية

تُعد الأسئلة البحثية في هذه الرسالة نموذجًا جيدًا للدقة المنهجية في الصياغة، حيث صيغت بأسلوب استقصائي يوجه البحث نحو الإجابة العلمية لا نحو الوصف السطحي، فقد بدأت الباحثة بأسئلة عامة تحدد الإطار المفاهيمي مثل: ما دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي ونظم دعم القرار في جودة اتخاذ القرارات الإدارية؟، ثم انتقلت إلى أسئلة مقارنة واستكشافية مثل: هل هناك تباين بين الإدارات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي وتلك التي تعتمد الطرق التقليدية؟، وأخيرًا إلى أسئلة تقييمية مثل: هل يختلف القرار المتخذ باستخدام الأنظمة الذكية عن القرار الإداري التقليدي؟

ثانيًا: تقييم صياغة الأسئلة البحثية

تتسم هذه الأسئلة بالتماسك الداخلي والمنهجية في التسلسل، إذ إنها تغطي المراحل الثلاث الرئيسة في البحث العلمي: الوصف، المقارنة، التقييم، كما أن كل سؤال يرتبط ارتباطًا مباشرًا بهدف محدد من الأهداف السابقة، ما يحقق مبدأ الاتساق بين أجزاء البحث، فإن الأسئلة صيغت بلغة أكاديمية خالية من التكرار والغموض، وهو ما يعكس وعي الباحثة بأسس الصياغة العلمية للسؤال الجيد الذي يُعد الأداة الأولى لتوجيه الدراسة نحو التحليل الدقيق.

ثانيًا: تقييم صياغة الأسئلة البحثية

ويلاحظ أن الباحثة استخدمت الأسئلة كإطار استرشادي لبناء فرضياتها لاحقًا، مما جعلها تمثل جسرًا منهجيًا بين تحديد المشكلة وصياغة الإطار النظري والتحليلي، وجاءت الأسئلة البحثية دقيقة وشاملة، قادرة على تحقيق أهداف البحث وتوليد نتائج علمية قابلة للتعميم

ثالثًا: الربط بين الأهداف والأسئلة والمهمة السابقة

عند تحليل العلاقة بين صياغة الأهداف والأسئلة ومضمون المشكلة البحثية، يظهر أن الباحثة نجحت في بناء ترابط منطقي متكامل بين المكونات الثلاثة. فقد انطلقت من مشكلة محددة وواضحة تتمثل في اتخاذ قرارات إدارية خاطئة أو غير دقيقة نتيجة ضعف توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الإداري، ومن هذه المشكلة، صاغت الباحثة أهدافًا تسعى إلى فهم جذور الظاهرة، وأسئلة توجه البحث نحو استكشاف الحلول الواقعية.

ثالثاً: الربط بين الأهداف والأسئلة والمهمة السابقة

هذا الترابط بين العناصر يعكس نضجاً في التفكير البحثي، إذ إن الأهداف جاءت لتجيب عن الأسئلة، والأسئلة صيغت لتفكك أبعاد المشكلة، بينما الأهمية جاءت لتبرز القيمة العلمية والعملية للدراسة في تطوير منظومة القرار الإداري، كما أن الأسئلة ربطت بين المتغيرات النظرية والتطبيقية، لتؤسس لجانب تجريبي يدعم أهمية الدراسة في سياق التحول الرقمي للإدارة العامة في الأردن والعالم العربي.

ثالثًا: الربط بين الأهداف والأسئلة والمهمة السابقة

إضافة إلى ذلك، فإن الدراسة تميزت بوعي منهجي واضح في تحديد الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية، مما يمنح الأهداف والأسئلة طابعًا واقعيًا ويُبعدّها عن التعميم المفرط، ويُلاحظ أن الباحثة وضعت خلفية علمية متينة عن تطور الذكاء الاصطناعي وأثره في القانون والإدارة، ما يجعل صياغة الأسئلة والأهداف منسجمة مع الاتجاهات الحديثة في الفكر الإداري المعاصر.

الخاتمة

يمكن القول إن صياغة الأهداف والأسئلة البحثية في هذه الرسالة تمثل نموذجًا أكاديميًا متقنًا من حيث التحديد، الترابط، والمنهجية. فقد جسدت الباحثة فهمًا عميقًا لأصول البحث العلمي في حقل الإدارة العامة والقانون الإداري، واستطاعت أن تحوّل القضية النظرية (الذكاء الاصطناعي والإدارة) إلى إطار بحثي منظم بأهداف واضحة وأسئلة دقيقة، وبذلك تحقق الاتساق المنطقي بين المشكلة، الأهداف، الأسئلة، والأهمية، ما يعكس نضجًا بحثيًا وقدرة على بناء دراسة رصينة ذات إضافة معرفية حقيقية لميدان الإدارة الحديثة..



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

